أعلن عضو "المجلس الانتقالي الليبي" علي قلمة التباوي أن الثوار سيطروا منذ عشية أمس الجمعة وبدون قتال على بلدة "تراغن" الواقعة قرب سبها التي كانت تحاصرها كتيبتا "درع الصحراء" و"شهداء أم الأرانب" من الثوار منذ أيام، وقد رفعوا فيها علم الاستقلال.

ووفق وكالة فرانس برس قال التباوي: "تمت السيطرة على المدينة من خلال التفاوض مع أعيان مشائخ المنطقة".

وكانت قوات الثوار قد دخلت مدينة سرت مسقط رأس العقيد الليبي المخلوع معمر القذافي السبت لكنها تعرضت لنيران قناصة كثيفة، بعد أيام من محاصرتها المدينة أحد آخر معاقل الدعم للعقيد الهارب، والذي أكد في أكثر من تسجيل صوتي أنه لا يزال بليبيا ويقود القتال ضد خصومه الذين باتوا يهيمنون على معظم أجزاء البلاد.

ورافق ذلك تصاعد أعمدة من الدخان الأسود في سماء سرت في الوقت الذي احتشدت فيه قوات الثوار في ساحة الزعفران التي تبعد نحو واحد كيلومتر من وسط المدينة، حيث سمع دوي إطلاق نيران في الوقت الذي حرك فيه المقاتلون الثوار الدبابات وقذائف "الهاون" صوب الساحة.

وسارعت شاحنات صغيرة نصب على متنها مدافع آلية تحمل مقاتلين من الثوار صوب سرت، وتقدم المقاتلون من جنوب المدينة.

وقال عدة مقاتلين من المجلس الانتقالي: إن لديهم أوامر بعدم التقدم نحو وسط البلدة بسبب هجمات محتملة من جانب حلف الأطلسي. وقال مقاتلون: إن سحابة ضخمة من الدخان تصاعدت نتيجة لهجوم على مستودع ذخيرة.

وعند البوابة الغربية، أطلق مقاتلون نيران مدفعيتهم نحو المدينة، وتبادل الجانبان الموالي للقذافي والمناهض له إطلاق الصواريخ. وسبق أن تراجعت قوات الثوار من سرت وبني وليد المعقل الثاني الأخير للقذافي بعد أن قوبلت هجمات غير منظمة بمقاومة شرسة من جانب الموالين للقذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com